

الدرس (051) جامع الأصول التسعة معالي الشيخ أ د سعد بن

ناصر الشثري

سعد الشثري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فهذا هو اللقاء الخمسون بعد المئة من لقاءاتنا في قراءة كتاب جامع الاصول التسعة نواصل فيه قراءة ما يتعلق باخباره الجاهلية. تفضل الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ثم اما بعد - 00:00:00

قالوا نضفنه حفظه الله باب ما جاء بشأن سبأ اخرج ابو داود والترمذي عن فروة ابن مسيك المرادي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله الا اقاتل من ادبر من قومي بمن اقبل منهم - 00:00:41
فان لي في قتالهم وامرني. فلما خرجت من عنده سألت عني ما فعل الغطيف فاخبرني قد سرت. قال فارسل في اثري فردني فاتيتته وهو في نفر من اصحابه فقال - 00:00:57
ادعوا القوم فمن اسلم منهم فاقبل منه ومن لم يسلم فلا تعجل حتى احدث اليك قال وانزل في سبأ ما انزل فقال رجل يا رسول الله وما سبأ ارض او امرأة - 00:01:12

قال ليس بارض ولا امرأة ولكنه رجل ولد عشرة من العرب تتيامن منهم ستة فتيامل منهم ستة وتشاءم منهم اربعة فاما الذين تشاءموا فلخم وجذام وغسال وعاملة. واما الذين تيامنوا - 00:01:28
الاسد والاشعريون وحمير وكندة ومزحج وانمار فقال الرجل يا رسول الله وما انمار؟ قال الذين منهم خثعم وبجيله وروي هذا عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم اللفظ للترمذي ورواية ابي داود المختصرة ولم يذكر رواية ابن عباس - 00:01:47
حديث حسن صحيح باب قبر ابي رغال اخرج ابو داود عن عبدالله بن عمرو عن قال قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين خرجنا معه الى الطائف فمررنا بقبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا قبر ابي رغال وكان بهذا الحرم يدفع - 00:02:11

عنه فلما خرج اصابته النقرة التي اصابته قومه بهذا المكان فدفن فيه غاية ذلك انه دفن معه غصن من ذهب ان انتم نبشتم عنه اصبتموه معه ابتدره الناس فاستخرجوا الغصن - 00:02:33
حديث ضعيف باب ما جاء في تبع وهمدان وحديث خرافة اخرج ابو داود عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ادري اتبع لعين هو ام لا؟ وما ادري اعزير نبي هو ام لا؟ وما ادري اعزير نبي - 00:02:51
نبي هو ام لا واخرج احمد عن سهر ابن سعد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تسبوا تبعاً فانه قد كان اسلم اه ما حكم الشيخ - 00:03:14

الطابق واخرج احمد عن فروة ابن مسيك المرادي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرهت يومكم يوم همدان قال قلت نعم يا رسول الله فناء الاهل والعشيرة. قال اما انه خير لمن اتقى منكم. اسناده ضعيف - 00:03:30
واخرج احمد عن عائشة قالت حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه ذات ليلة حديثا فقالت امرأة منهن يا رسول الله كان الحديث حديث خرافة فقال اتدرون ما خرافة؟ ان خرافة كان رجلا من عذره اسرته الجن في الجاهلية فمكث فيهن دهرا طويلا. ثم رده الى - 00:03:54

الانس فكان يحدث الناس بما رأى فيهم من الاعاجيب. فقال الناس حديث خرافة اسناده ضعيف باب زواجه صلى الله عليه وسلم من خديجة. اخرج احمد ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر خديجة - [00:04:17](#)

وكان ابوها يرغب ان يزوجه فصنعت طعاما وشرابا. فدعت اباهما وزمرا من قريش فطعموا وشربوا حتى ثملوا. فقالت خديجة ابنت لابيهما ان محمد بن عبدالله يخطبني فزوجني اياه فزوجها اياه - [00:04:34](#)

فخلعته والبسته حلة وكذلك كانوا يفعلون بالاباء فلما سري عنه سكره نظر فاذا هو مخلق وعليه حلة. فقال ما شأنني؟ ما هذا؟ قالت زوجتني محمد بن عبدالله. قال انا ازوج يتيم ابي طالب لا لعمرى. فقالت خديجة اما تستحي تريد ان تسفه نفسك عند قريش؟ تخبر الناس انك كنت - [00:04:51](#)

فلم تنزل به حتى رضي اسناده ضعيف الفصل الثاني البعثة والمرحلة المكية باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم المتفق عليه عن اسم مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطوى ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس - [00:05:16](#)

الابيض الامهق وليس بالادم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط ولا بالسبط بعثه الله على رأس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على رأس ستين سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء - [00:05:41](#)

وفي رواية للبخاري كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين والقدمين حسن الوجه لم ارى بعده ولا قبله مثله وكان بسط الكفين ان وفي رواية كان ربعة من القوم ازهر اللون ليس بجعد قطط ولا سبط - [00:06:02](#)

رجل وفيها قال ربيعة فرأيت شعرا من شعره من شعره فاذا هو احمر فسألت فقيل احمر من الطيب وفي رواية عنه وعن ابيه او عن او عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم القدمين حسن الوجه لم ارى بعده مثله - [00:06:19](#)

وفي المتفق عليه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعين سنة فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلاث وستين - [00:06:41](#)

وفي حديث انس يا شيخ لما اول حديث يقال عشر سنين من مكة هذا على التغليب ولا لا شك ان ثلاثة اشهر باب بدأ الوحي فمتفق عليه ان عائشة ام المؤمنين انها قالت اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم - [00:07:01](#)

فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله. ويتزود لذلك. ثم يرجع الى خديجة - [00:07:26](#)

فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء. فجاءه الملك فقال اقرأ. قال ما انا بقارئ. قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد. ثم ارسلني فقال اقرأ - [00:07:42](#)

افقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد رضي الله عنها فقال زملوني زملوني - [00:08:02](#)

حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي. فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله ابدا انك فتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق - [00:08:24](#)

فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة ابن نوفل ابن اسد ابن عبد العزى ابن عم خديجة. وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني في كتب من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك - [00:08:40](#)

قال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى؟ فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى. فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا. ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اومخرجيهم؟ قال - [00:09:00](#)

نعم لم يأتي رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي. وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا وفي رواية اللهم انك لتصل الرحم وتصدق الحديث. وزاد في رواية للبخاري ثم لم ينشب ورقة ان توفي. وفترى الوحي فترة حتى حزن - [00:09:20](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية مسلم اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة وهي

رواية عند البخاري وفي رواية البخاري وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الانجيل بالعربية. وفي رواية لمسلم فوالله لا يحزنك - [00:09:37](#)

الله ابدأ. وفي رواية البخاري قال الزهري ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفترى الوحي فترة حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهد الجبال. فكلما اوفى بذرو - [00:09:56](#)

وكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي منه نفسه تبدى له جبريل. فقال يا محمد انك رسول الله حقا. فيسكن لذلك جأشه وتقر نفسه فيرجع فاذا طالت عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك. فاذا اوفى بذروة جبل تبدى له جبريل - [00:10:15](#)

فقال له مثل ذلك ورواية الترمذي مختصرة ليست معلقة يا شيخ الرواية هذي حقت الزهري مرسله وفي المتفق عليه عن جابر بن عبدالله الانصاري انه قال وهو يحدث عن فترة الوحي قال صلى الله عليه وسلم - [00:10:35](#)

بين انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض ووعبت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر الى قوله والرز فاهجر - [00:11:05](#)

حمي الوحي وتتابع وزاد في رواية لهما قبل ان تفرضا الصلاة. وفي رواية لهما فجنست منه حتى هويت الى الارض ولهما في رواية اولها ثم فتر عني الوحي فبين انا الى اخره - [00:11:25](#)

وفي رواية له معن ابي سلمة قال سألت جابر قال سألت جابر بن عبدالله اي القرآن انزل اول؟ فقال يا ايها المدثر فقلت ان بنت انه اقرأ باسم ربك. فقال الا اخبرك - [00:11:40](#)

فقال لا اخبرك الا بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاورت في حراء فلما قضيت هبطت فاستبطنت الوادي فنادت فنظرت امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي. فاذا هو جالس على عرش بين السماء والارض - [00:11:56](#)

اتيت خديجة فقلت دثروني اصبوا علي ماء باردا. وانزل علي يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وله ما قال ابو سلمة الريدج وهي اللواتن. زاد البخاري التي كان اهل الجاهلية يعبدون. ولمسلم جاورت بحراء شهرا - [00:12:16](#)

وفي المتفق عليه ان عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان الحارث ابن هشام رضي الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا يأتيني مثل صلصلة - [00:12:37](#)

الجرس وهو اشد علي فيبصم عني وقد وعيت عنه ما قال. واحيانا يتمثل لي واحيانا يتمثل لي الملك رجل فيكلمه لمني فاعي ما يقول قالت عائشة رضي الله عنها ولقد رأيتته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا - [00:12:52](#)

وفي رواية للنسائي واحيانا يأتيني في مثل سورة الفتى فينبذه الي واخرج مسلم عن عبادة ابن الصامت قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي كرب لذلك وتريد وجهه. وفي رواية قال - [00:13:15](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي نكس رأسه ونكس اصحابه رؤوسهم فلما اتلي عنه رفع رأسه واخرج احمد ابن عباس قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم جبريل ان يراه في صورته فقال ادعو ربك - [00:13:32](#)

قال فدعا ربه قال فطلع عليه سواد من قبل المشرق. قال فجعل يرتفع وينتشر. قال فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم صعقا فاتاه فعشعه ومسح البزاق عن شذقيه اسناده ضعيف - [00:13:52](#)

واخرج احمد عبد الله ابن عمرو قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هل تحس بالوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اسمع صلاصلا ثم اسكت عند ذلك فما من مرة يوحى الي الا ظننت ان نفسي تفيض - [00:14:09](#)

ضعيف واخرج احمد عن عائشة قالت ان كان ليوحى الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على راحلته فتضرب بجيرانها حديث صحيح وسنده حسن باب قوله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين. فالمتفق عليه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله - [00:14:27](#)

عز وجل وانذر عشيرتك الاقربين. قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا. يا بني عدي مناف لا اغني عنكم من الله شيئا. يا عباس بن عبدالمطلب لا اغني عنك من الله شيئا. ويا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله -
00:14:53

شيء ويا فاطمة بنت محمد سليمان ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا وفي رواية لهما يا بني عبد المطلب وفي رواية البخاري
يا ام الزبير ابن العوام عمة رسول الله - 00:15:14

يا فاطمة بنت محمد اشتريا انفسكما من الله لا املك لك ما من الله شيئا سلاني مما لي ما شئتما وفي رواية لمسلم قال لما انزلت هذه
الاية وانذر عشيرتك الاقربين. دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا فاجتمعوا فعم وخص فقط - 00:15:28
قال يا بني كعب ابن لؤي انقذوا انفسكم من النار. يا بني مرة بن كعب انقذوا انفسكم من النار. يا بني عبد شمس انقذوا انفسكم من نار
يا بني عدي مناف انقذوا انفسكم من النار. يا بني هاشم انقذوا انفسكم من النار. يا بني عبد المطلب انقذوا انفسكم من النار. يا -
00:15:46

فاطمة انقذي نفسك من النار فاني لا املك لكم من الله شيئا غير ان لكم رحما سابها ببالها سابها ببالها وفيه عند الترمذي يا معشر
قريش انقذوا انفسكم من النار فاني لا املك لكم من الله ضرا ولا نفعا - 00:16:06
يا معشر بني قصي انقذوا انفسكم من النار فاني لا املك لكم ضرا ولا نفعا في المتفق عليها ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت
وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك منهم المخلصين. خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا. فهتف يا صباحاه. فقالوا
من هذا؟ فاجتمعوا اليه - 00:16:26

فقال ارايتم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل؟ اكنتم مصدقي؟ قالوا ما جربنا عليك كذبا. قال فاني نذير لك كن بين
يدي عذاب شديد. قال ابو لهب تبا لك ما جمعتنا الا لهذا. ثم قام فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب - 00:16:49
وقد تبدأ هكذا قرأها الاعمش يومئذ وفي رواية البخاري فجعل ينادي بني فهر يا بني عدي ببطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل
اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر - 00:17:09
وما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال ارايتم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي؟ قالوا نعم ما جربنا عليك
الا صدقا. وفيها فقال ابو لهب - 00:17:25

تبا لك سائر اليوم واخرج مسلم عن عائشة قالت لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين. قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصفا
فقال يا فاطمة بنت محمد يا صفية بنت عبد المطلب يا بني عبد المطلب لا املك لك ما من الله شيئا. سلوني من مالي ما شئتم -
00:17:40

واخرج مسلم عن قبيصة من المخارق وزهير ابن عمرو قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين. قال انطلق نبي الله صلى الله عليه
وسلم الى الى من جبل تعالى اعلاها حجرا ثم نادى يا بني عدي منافاه - 00:18:02
اني نذير انما مثلي ومثلكم كمثل رجل رأى العدو فانطلق يربأ اهله فخشي ان يسبقوا فجعل يهتف يا صباحاه واخرج الترمذي عن ابي
موسى قال لما نزل وانذر عشيرتك الاقربين. وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبعيه في اذنيه فرفع من صوته فقط -
00:18:17

قال يا بني عدي مناف يا صباحاه حديث صحيح باب المسلمون الاوائل نعم حديث حسن صحيح باب المسلمون الاوائل اخرجه
البخاري عن عمار وقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة اعبد وامرأتان وابو بكر - 00:18:38
واخرج ابن ماجة عن عبد الله ابن مسعود قال كان اول من اظهر اسلامه سبعة. رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمار وامه
سمية صهيب وبلال والمقداد فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعه الله بعمة ابي طالب. واما ابو بكر فمنعه الله بقومه. واما
سائرهم فاخذهم مشركون - 00:19:00
السوهم اذرع الحديد وصهروهم في الشمس. فما منهم من احد الا وقد واتاهم على ما ارادوا الا بلالا فانه هانت عليه نفسه وفي الله

وهان على قومه فاخذوه فاعطوه الولدان. فجعلوا يطوفون به في شعاب مكة وهو يقول احد احد - [00:19:22](#)

حديث حسن واخرج احمد العفيف الكندي قال كنت امرا تاجرا فقدمت الحج اتيت العباس ابن عبد المطلب لابتاع منه بعض التجارة وكان امراً تاجراً. فوالله انني لعنده بمنى. ان خرج رجل من خباء قريب منه - [00:19:42](#)

فنظر الى الشمس فلما رآها مالت يعني قام يصلي قال ثم خرجت امرأة من ذلك الخباء الذي خرج منه ذلك الرجل فقامت خلفه يصلي ثم خرج غلام حين راهق الحلم من ذلك الخباء فقام معه يصلي. قال فقلت للعباس من هذا يا عباس؟ قال هذا محمد بن - [00:19:58](#)

وعبدالله بن عبد المطلب ابن اخي قال فقلت من هذه المرأة؟ قال هذه امرأته خديجة بنت خويلد قال قلت من هذا الفتى؟ قال هذا علي بن ابي طالب ابن عمه. قال فقلت فما هذا الذي يصنع؟ قال يصلي وهو يزعم انه نبي ولم يتبعه على امره - [00:20:18](#)

به الا امرأته وابن عمه هذا الفتى وهو يزعم انه سيفتح عليه كنوز كسرى وقيصر قال فكان عفيف وهو ابن عم الاشعث ابن قيس يقول واسلم بعد ذلك فحسن اسلامه لو كان الله رزقني الاسلام يومئذ - [00:20:36](#)

اكون ثالثا مع علي ابن ابي طالب رضي الله عنه اسناده ضعيف جدا واخرج احمد العمري ابن مرة عن ابي حمزة عن زيد ابن ارقم قال اول من اسلم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب فذكرت ذلك - [00:20:52](#)

ان خايف انكره وقال ابو بكر اول من اسلم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اسناده ضعيف وفي الواد قال اول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم علي عليه وسلم علي وذكر الحديث - [00:21:10](#)

باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بمكة المتفق عليه العبدالله مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي عند البيت وابو جهل واصحاب له جلوس. ان قال بعضهم لبعض - [00:21:28](#)

ايكم يجيء بسلا جزور بني فلان فيضعوه على ظهر محمد اذا سجد فانبعث اشقى القوم فجاء به فنظر حتى اذا سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضعه على ظهره بين كتفيه. وانا انظر لا لا اغني شيئا - [00:21:42](#)

لو كان لي منعه. قال فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض. ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد لا يرفع رأسه. حتى جاءت فاطمة فطرحت عن ظهره فرفع رأسه ثم قال اللهم عليك بقريش ثلاث مرات فشق عليهم اذ دعا عليهم قال وكانوا يرون - [00:21:58](#)

ان ان الدعوة في ذلك البلد مستجابة ثم سمى اللهم عليك بابي جهل وعليك بعتبة ابن ربيعة وشيبة ابن ربيعة والوليد ابن عتبة وامية ابن خلف وعقبة بن ابي معيط وعد السابعة فلم نحفظه. قال فوالذي نفسي بيده لقد رأيت الذين عد رسول الله صلى الله عليه وسلم صرعا في - [00:22:19](#)

بقريب بدر ولفظ مسلم وجعل بعضهم يميل على بعض فلما سمعوا صوته ذهب عنهم الضحك وخافوا دعوته وفي رواية لهما قال بين النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش - [00:22:43](#)

جاء عقبة بن ابي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم. فلم يرفع رأسه فجاءت فاطمة رضي الله عنها فاخذته من ودعت على من صنع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك المأ من قريش ابا جهل ابن هشام وعتبة ابن ربيعة وشيبة - [00:23:00](#)

ابن ربيعة وامية ابن خلف او ابي بن خلف لعبة شك ورأيتهم قتلوا فرأيتم قتلوا يوم بدر فالقوا في بئر غير امية او ابي تقطعت اوصاله لم يلقى في البئر - [00:23:20](#)

وفي رواية لهما قال عبد الله فاشهد بالله لقد رأيتهم صرعا قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا وفي رواية للبخاري ورد ذكر ورد ذكر السابع وهو عمارة ابن الوليد وفيها قال عبدالله فوالله لقد رأيتهم صرعى يوم بدر - [00:23:36](#)

ثم سحبا الى القريب قريب بدر. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبع واتبع اصحاب القريب لعنة وفيها قال قائل من قريش الا تنظرون الى هذا المراني ايكم - [00:23:55](#)

وفي رواية البخاري فلما جروه تقطعت اوصاله قبل ان يلقى في البئر. وفي رواية لمسلم ثم دعا عليهم وكان اذا دعا ثلاثا واذا سأل ثلاثة واخرج البخاري عن عروة ابن الزبير قال قلت لعبدالله بن عمرو بن العاص اخبرني باشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله

عليه وسلم - [00:24:10](#)

قال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بفناء الكعبة اذ اقبل عقبة ابن ابي معيط فاخذ بينك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه. فخنقه خنقا شديدا. فاقبل ابو بكر فاخذ بمنكبه ودفع - [00:24:32](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم وفي رواية بين النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة - [00:24:48](#)

واخرج البخاري عن خباب من ارت قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة قلنا له الا تستنصر لنا؟ الا تدعو الله لنا؟ قال كان الرجل في من قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه فيجأ بالمنشار - [00:25:03](#)
وعلى رأسه فيشق باثنتين وما يصده ذلك عن دينه. ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه من عظم او عصب. وما يصده ذلك عن عن دينه والله ليتمن الله هذا والله ليتمن هذا الامر - [00:25:21](#)

حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله او الذئب على غنمه. ولكنكم تستعجلون وفي رواية قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة وهو في ظل الكعبة. وقد لقينا من المشركين شدة. فقلت يا رسول الله - [00:25:38](#)

والا تدعو الله فقاعد وهو محمر وجهه فقال وفي رواية لا يخاف الا الله والذئب على غنمه. ورواية النسائي مختصرة واخرج البخاري عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفير قال والله لقد رأيتني وان عمر لموثي على الاسلام قبل ان يسلم عمر ولو ان - [00:25:58](#)
ولو ان احدا ارفض للذي صنعتم بعثمان لكان محقوقا ان يرفض وفي رواية انا واخته وفيها ولو ان احدا انقض واخرج البخاري عن ابن عباس قال قال ابو جهل لئن رأيت محمدا يصلي عند الكعبة لاطأنه على عنقه - [00:26:19](#)

فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعله لاخذته الملائكة رفض الترمذي لاخذته الملائكة عيانا زاد في رواية لاحمد ولو ان اليهود ولو ان اليهود تمنوا الموت لماتوا ورأوا مقاعدهم في النار ولو خرج الذين يباهلون رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجعوا لا يجدون مالا ولا اهلا - [00:26:39](#)

وخادم اسمه عن ابي هريرة قال قال ابو جهل هل يعفر محمد وجهه هل يعفر محمد وجهه بين اظهركم قال فقيل نعم. فقال واللوات والعزى لان رأيتته فان رأيتته يفعل ذلك لاطأن على رقبتة او لاعفرن وجهه في التراب. قال فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي - [00:27:02](#)

زعم ليطأ على رقبتة قال فما قال فما فجأهم منه الا وهو ينكس على عقبه ويتقي بيديه قال فقيل له ما لك؟ فقال ان بيني وبينه لخذقا من نار وهولا واجنحة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو دنا مني - [00:27:26](#)

لاختطفته الملائكة عضوا عضوا. قال فانزل الله عز وجل لا ندري في حديث ابي هريرة او شيء بلغه كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى ان الى ربك الرجعى. رأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى؟ رأيت ان كان على الهدى او امر بالتقوى - [00:27:47](#)

وارأيت ان كذب وتولى يعني ابا جهل الم يعلم بان الله يرى كلا لان لم ينته لنسف عم بالناصب ناصية كاذبة خاطئة فليدع ناديه سندعو الزبانية كلا لا تطعه زاد عبيد الله في حديثه قال وامره بما امره به وزاد ابن عبد الاعلى فليدعو ناديه يعني قومه - [00:28:07](#)
واخرج ابن ماجة والدارمي عن انس قال جاء جبريل عليه السلام ذات يوم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس حزين. قد خضب بالدماء ضربه بعض اهل مكة فقال مالك؟ قال فعل بي هؤلاء وفعلوا. قال اتحب ان ارويك اية؟ قال نعم ارنى. فنظر الى شجرة من - [00:28:37](#)

وراء الوادي قال ادعو تلك الشجرة فدعاها فجاءت تمشي حتى قامت بين يديه. قال قل لها فلترجع. فقال لها فرجعت حتى عادت الى مكانها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسبى - [00:28:57](#)

حديث صحيح واخرج الترمذي وابن ماجه عن اس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اخفت في الله وما يخاف احد. ولقد اوذيت في الله وما يؤذى احد - [00:29:12](#)

ولقد اتت علي ثلاثون من بين يوم وليلة ومالي ومالي ولبلال طعام يأكله ذو كبد الا شئ يواريه ابط بلى ولفظ ابن ماجه ولقد اتت

علي ثالثة ومالي الحديث وفي الوقت لاحمد اتت علي ثلاثون من بين يوم وليلة وما لي ولعيالي طعام. حديث صحيح - [00:29:23](#)

واخرج احمد ابنه عبد الله عن ربيعة ابن عباد الديلي وكان جاهليا اسلم. فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بصر عيني بسوق ذي المجازي يقول يا ايها الناس قولوا لا اله الا الله تفلحوا ويدخل في فجاجها والناس - [00:29:47](#)

متقصون عليه. فما رأيت احدا يقول شيئا وهو لا يسكت يقول يا ايها الناس قولوا لا اله الا الله تفلحوا الا ان رآه رجل احول وضئى الوجه ذا غديرتين يقول انه صابئ كاذب. فقلت من هذا؟ قالوا محمد بن عبدالله وهو يذكر - [00:30:04](#)

نبوة قلت من هذا الذي يكذبه؟ قالوا عمه ابو لهب صحيح لغيره وفي رواية رأيت ابا لهب بعكاز وهو يتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول يا ايها الناس ان هذا قد غوى فلا يغوينكم عن الهة - [00:30:24](#)

لابانكم واخرج احمد عن اشعث قال حدثني شيخ من بني مالك ابن كنانة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بسوق ذي المجاز يتخللها يقول يا ايها الناس قولوا لا اله الا الله تفلحوا - [00:30:40](#)

قال وابو جهل يحكي عليه التراب ويقول يا ايها الناس لا يغرنكم هذا عن دينكم فانما يريد لتتركوا الهتكم وتتركوا ولاة والعزى قال وما يلتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلنا انعت لنا رسول الله قال بين بردين احمرين مربع كثير - [00:30:58](#)

واللحم حسن الوجه شديد سواد الشعر ابيض شديد البياض سايف الشعر اسناده صحيح رجاله رجال الشيخين واخرج احمد ابن عباس قال ان الملاء من قريش اجتمعوا في الحجر فتعاقدوا باللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى ونائلة وايساف - [00:31:18](#)

لو قد رأينا محمدا لقد قمنا اليه قيام رجل واحد. فلم نفارقه حتى نقتله. فاقبلت ابنته فاطمة رضي الله تعالى عنها تبكي حتى دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت - [00:31:39](#)

هؤلاء الملاء من قريش قد تعاقدوا عليك لو قد رأوك لقد قاموا اليك فقتلوك فليس منهم رجل الا قد عرف نصيبه من دمك. فقال يا بني ارني وضوءا. فتوضأ ثم دخل عليهم المسجد فلما رأوه قالوا - [00:31:53](#)

قالوا ها هو ذا وخفضوا ابصارهم وسقطت اذقانهم في صدورهم وعقروا في مجالسهم فلم يرفعوا اليه بصرا ولم يقم اليه منهم رجل فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قام على رؤوسهم فاخذ قبضة من التراب فقال شأهت الوجوه ثم حصدهم بها فما - [00:32:10](#)

صاب رجلا منهم من ذلك الحصى حصة الا قتل يوم بدر كافرا اسناده حسن رجاله ثقات واخرج احمد عن جبير بن نفيير قال جلسنا الى المقداد من الاسود يوما فمر به رجل فقال طوبى لهاتين العينين اللتين رأتا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:32:30](#)

الله عليه وسلم والله لوددنا انا رأينا ما رأيت وشهدنا ما شهدت فاستغضب فجعلت اعجب ما قال الا خيرا. ثم اقبل اليه فقال ما يحمل الرجل على ان يتمنى محضرا غيبه الله عنه. لا يدري لو شهده كيف - [00:32:51](#)

كان يكون فيه والله لقد حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم اقوام اكبهم الله على مناخرهم في جهنم لم يجيبوه ولم يصدقوه اولا تحمدون الله اذ اخرجكم لا تعرفون الا ربكم مصدقين لما جاء به نبيكم قد كفيتم البلاء بغيركم. والله لقد - [00:33:07](#)

الله النبي صلى الله عليه وسلم على اشد حال بعث عليها نبي من الانبياء. في فترة وجاهلية ما يرون ان ديننا افضل من عبادة الاوثان فجاء بفرقان فرق به بين الحق والباطل وفرق بين الوالد وولده حتى ان كان الرجل ليرى والده وولده او اخاه كافرا وقد فتح - [00:33:27](#)

الله غفلا قلبه للايمان. يعلم انه ان هلك دخل النار فلا تقر عينه وهو يعلم ان حبيبه في النار. وانها للتي قال عز وجل الذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قررة اعين - [00:33:47](#)

اسناده صحيح واخرج احمد العروة ابن الزبير عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص قال قلت له ما اكثر ما رأيت قريشا اصابت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما كانت تظهر - [00:34:05](#)

من عداوته قال حضرتهم وقد اجتمع اشرافهم يوما في الحجر. فذكروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ما رأينا مثل ما صبرنا عليه من هذا الرجل قط سفه احلامنا وشتم ابائنا وعاب ديننا وفرق جماعتنا وسب الهتنا. لقد صبرنا منه على امر عظيم او كما قالوا -

[00:34:18](#)

قال فيبينما هم كذلك اطلع عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل يمشي حتى استلم الركن ثم مر بهم طائفا بالبيت فلما ان مر بهم غمزوه ببعض ما يقول قال فعرفت ذلك في وجهه ثم مضى فلما مر بهم الثانية غمزوه بمثلها فعرفت ذلك في وجهه ثم مضى ثم -

[00:34:39](#)

مر بهم الثالثة فغمزوه بمثلها فقال تسمعون يا معشر قريش؟ اما والذي نفسوا محمد بيده لقد جئتكم بالذبح فاخذت القوم كلمته

حتى ما منهم رجل الا كأنما على رأسه طائر وقع - [00:34:59](#)

حتى ان اشداهم فيه وصاة قبل ذلك ليرفعه باحسن ما يجد من القول. حتى انه ليقول انصرف يا ابا القاسم انصرف راشدا والله ما

كنت جهولا. قال فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:35:15](#)

حتى اذا كان الغد اجتمعوا في الحجر وانا معهم فقال بعضهم لبعض ذكرتكم ما بلغ منكم وما بلغكم وما بلغكم عنه حتى اذا بادئكم بما

تكرهون تركتموه فبينما هم في ذلك اضطلع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوثبوا اليه وثبة روج واحد. فاحاطوا به يقولون له -

[00:35:31](#)

انت الذي تقول كذا وكذا لما كان يبلغهم عنهم من عيب الهتهم ودينهم. قال فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم انا الذي اقول

ذلك قال فلقد رأيت رجلا منهم اخذ بمجمع رداءه قال وقام ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه دونه يقول وهو يبكي - [00:35:51](#)

اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله ثم انصرفوا عنه فان ذلك لاشد ما رأيت قريشا بلغت منه قط اسناده حسن. بارك الله اللهم خير وجزاك

الله خيرا هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:36:13](#)

- [00:36:38](#)